:: وقال ابن أبي شيبة في المصنف: "في تسوية القبر وما جاء فيه" حدثنا عبد الأعلى
عن محمد بن إسحاق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمان معاوية رضي الله عنه إلى هذا الدرب
وعلينا فضالة بن عبيد قال فتوفي ابن عم لي يقال له نافع فقام معنا فضالة على حفرته فلما دفناه
قال خففوا عن حفرته فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتسوية القبور. حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن شرحبيل أن عثمان خرج فأمر بتسوية القبور
فسويت إلا قبر أم عمرو ابنة عثمان فقال ما هذا القبر؟ فقالوا قبر أم عمرو فأمر به فسوي.
حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن [...] ابن أشوع عن حنش الكناني قال دخل على صاحب شرطته
فقال انطلق [...] فلا تدع [...] إلا القيته ولا قبرا إلا سويته، ثم دعاه فقال هل تدري
إلى ما أبعثك؟ إلى ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا شريك عن أبي فزارة عن مولى ابن
عباس قال قال لي ابن عباس إذا رأيت القوم قد دفنوا ميتا فأحدثوا في قبره ما ليس في قبور
المسلمين فسووه بقبور المسلمين. حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال تسوية
القبور من السنة. حدثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن قال قال رجل للشعبي: رجل دفن
ميتا فسوى قبره بالأرض فقال [...] قبور شهداء أحد فإذا هي مشخصة من الأرض. وقال أبو
بكر بن أبي شيبة أيضا [باب] في تجصيص القبر والآجر يجعل له. حدثنا حفص عن ابن جريج عن أبي الزبير
عن جابر قال نهى رسول الله أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه. حدثنا معتمر بن سليمان
عن ثابت بن زيد قال حدثتني [...] عن أنيسة بنت زيد عن زيد بن أرقم قال مات ابن لزيد
فقال لسويد فاشترى غلام أو جارية جصا وآجرا فقال له زيد ما تريد إلى هذا؟ قال أردت
أن أبني قبره وأجصصه. قال جفوت ولغوت لا يقربه شيء مسته النار. حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن حسن بن صالح عن عباس أبي عزة قال سمعته ينهى عن تجصيص القبر وقال لا تجصصوه. حدثنا
عبد الرحمن عن ليث عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال إذا أنا مت فلا تؤذنوا بي أحدا ولا تقربوني جصا
ولا آجرا ولا عودا ولا تصحبنا امرأة. حدثنا هشيم أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره الآجر.
حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون الآجر في قبورهم. حدثنا وكيع
حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يستحبون اللبن ويكرهون الآجر ويستحبون القصب ويكرهون
الخشب. وقال أيضا أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه: في القبر يكتب ويعلم عليه. حدثنا يحيى بن سعيد عن
عمران بن حدير عن محمد أنه كره أن يعلم القبر. حدثنا أبو داود عن سليم بن حيان عن حماد عن إبراهيم
قال كانوا يكرهون أن يعلم الرجل قبره. حدثنا أبو بكر الحنفي عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
قال لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول الله بالبقيع وقال لرجل اذهب إلى تلك الصخرة فأتني
بها حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها. حدثنا أبو بكر الحنفي عن فهد عن القاسم أنه أوصى
قال لا تكتب على قبري ولا تشرفنه. حدثنا حفص عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال
نهى رسول الله أن يبنى عليه قال سليمان بن موسى عن جابر: وأن يكتب عليه. حدثنا يزيد بن الحباب
عن مبارك عن الحسن أنه كره أن يجعل اللوح على القبر. حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم أنه
كان يكره أن يجعل على القبر مسجد. :: وقال ابن حزم في المحلى: مسألة ولا يحل أن يبنى على القبر
ولا أن يجصص ولا أن يزاد على ترابه شيء ويهدم كل ذلك فإن بني عليه بيت أو قائم لم يكره ذلك وكذلك
لو نقش اسمه على حجر لم نكره ذلك. روينا بالسند المذكور إلى مسلم - وساق حديث فضالة بن عبيد وسنده
به إلى مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج
الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله - وذكر الحديث. أيضا [...]
وذكر حديث جابر وسنده في النهي عن تجصيص القبور وعن القعود عليها والبناء عليها. وعن وكيع عن الربيع عن
الحسن أنه كان يكره أن تجصص القبور أو تطين أو يزاد عليها من غير حفيرها. وعن وكيع عن عمران بن حدير
عن أبي مجلز قال: تسوية القبور من السنة. وعن عثمان أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه أمر بتسوية القبور وأن ترفع
من الأرض شبرا. وعن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد قال سقط الحائط
الذي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فستر ثم بني فقلت للذي ستره ارفع ناحية الستر حتى أنظر إليه فنظرت إليه
فإذا عليه جبوب ورمل كأنه من رمل العرصة. ثم ساق بإسناده عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه
اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا لاطئة ولا مشرفة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء. فرأيت رسول الله مقدما وأبو بكر عند رأسه ورجلاه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت
عمر عند رجلي أبي بكر رضي الله عنهما. وهذا الحديث رواه أبو داود بإسناد صحيح بدون الزيادة في آخره.
وقد روى حديث علي في تسوية القبور وطمس التماثيل والصور أبو داود الطيالسي في مسنده بإسناد بين آخر من
[...] أيضا [...] فقال حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ويكنونه أبا المورع وأهل